ظاهرة استخدام عاملات المنازل في الأسرة الليبية

دراسة ميدانية على عينة من ربات الأسر التي تستخدم عاملة منزل بمدينة زليتن

محمد عبدالمحسن عبدالله محسن(*)

عبدالمنعـــم محمـــــد الغويـــــل(**)

استلم بتاريخ 2022.12.25 قبل بتاريخ 2022.12.31 نشر بتاريخ 2023.01.15

الملخص:

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة من ظواهر المجتمع الجديدة في المجتمع الليبي، المتمثلة في استخدام الأسرة الليبية عاملة منزل(الخادمة)، التي ارتبط انتشارها بالتغيرات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمجتمع الليبي. وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي لها: ما مدى انتشار ظاهرة عاملات المنازل في الأسرة الليبية مدينة زليتن نموذجاً؟

استندت الدراسة إلى استراتيجية منهجية تهدف إلى تحقيق ما ترمي إليه، وتمثلت في المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، واحتوى على (40) فقرة مقسمة على ستة محاور أساسية. أما عينة الدراسة فتكونت من (90) ربة أسرة تستخدم بمنزلها عاملة، وكانت طريقة الاختيار بأسلوب كرة الثلج، بحيث تم الاختيار على مرحلتين، ففي المرحلة الأولى اعتمد الباحثان على المعرفة الشخصية بتحديد عدد (22) أسرة، وفي المرحلة الثانية تم الطلب من الأسر السابقة أن تعرفنا كل أسرة بعدد (4) أسر جديدة. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: الارتفاع الملحوظ في استخدام عاملات المنازل في الأسرة الليبية من العمالة المهاجرة الغير شرعية التي تقوم بخدمات النظافة.

المصطلحات الأساسية: عاملة منازل – الدور – ربة الأسرة

(*) عضو هيئة تدريس – قسم علم الاجتماع /كلية الآداب – الجامعة الأسمرية الإسلامية

(**) عضو هيئة تدريس – قسم علم الاجتماع /كلية الآداب – الجامعة الأسمرية الإسلامية

مقدمة

إن ظاهرة عاملات المنازل(الخادمات) ليست بالظاهرة الحديثة على المجتمعات الإنسانية، فقد عرفت قديماً وكانت تتراوح بين الرق والاستئجار لجهود بعض الأفراد للقيام بمهام وأعمال خدمية معينة، وقد سادت في الآونة الأخيرة في البيت الليبي ظاهرة عاملة المنزل (الخادمة)، وأصبحت من ضرورات الحياة العصرية عند كثير من الناس في المجتمع، بل اتسعت دائرة الاعتماد عليها في كل مناحي الحياة الخاصة والعامة في بعض الأسر، وارتبط هذا النوع من العمالة المنزلية النسائية الذي أخذ في الانتشار حديثاً في المجتمع الليبي مع خروج المرأة لميدان العمل، وبالتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى ظهور الرفاهية والترف الاجتماعي، بالإضافة إلى أنها أصبحت مظهرا من مظاهر المكانة الاجتماعية، وأصبحت من صور الحياة العصرية الذي يسود شكل الأسرة الليبية الحديثة، وأصبح الاعتماد على عاملة المنزل مظهرا جديدا لم يكن موجودا في فترة زمنية سابقة، فحجم الأسرة الكبير والتغير في دور المرأة ونمط البناء السكني الكبير وطبيعة العادات الاجتماعية وكثرة الزيارات العائلية وثقافة ازدحام المناسبات الاجتماعية ورخص الأيدي العاملة النسائية المتوفرة، دفعت إلى قبول وانتشار ظاهرة استخدام عاملات المنازل لتخفف العبء عن ربات البيوت. وعلى ضوء ذلك جاءت أهمية هذه الدراسة لتتناول ظاهرة نعتقد أنها زادت في الانتشار في العقد الأخير.

أولاً: موضوع الدراسة

(أ): مشكلة الدراسة:

لقد شهد العقد الماضي انتشاراً ملحوظاً لظاهرة عاملات المنازل(الخادمات) بين الأسر في المجتمع الليبي وعلى وجه الخصوص مجتمع مدينة (زليتن) ولجوء واعتماد كثير من الأسر على استخدام عاملات المنازل، التي يمكنهن الاعتناء بالمنزل وما يحتاجه من أعمال خدمية كالنظافة والغسيل والكي ويتعدى ذلك إلى العناية بالأطفال وتوفير حاجاتهم الأساسية والعناية بحاجات كبار السن، في ظل تطور حياة الناس المادية وتعقد الحياة اليومية ومتطلباتها وخروج المرأة للعمل.

ولا شك أن انتشار هذه الظاهرة (استخدام عاملات المنازل) في المجتمع الليبي حديثاً ارتبطت بشكل كبير بالتغيرات العصرية الحديثة التي طرأت على حياة الناس في كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، التي تُعد نتاجاً طبيعياً لتدفق الثروة النفطية وتحقيق مستوى عالٍ من الرفاهية من خلال ارتفاع

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

المستوى المعيشي وتحسن مؤشرات التعليم والصحة، ما أثر ذلك التحول على طبيعة الحياة الاجتماعية والأسرية العصرية، ويظهر ذلك في ظل ازدحام البرامج اليومية للأسرة الليبية بالمشاريع والمخططات اليومية بشكل عام؛ كالتسوق والتنزه والمشاركة في المناسبات الاجتماعية، بالإضافة إلى ظروف خروج المرأة لميدان العمل، مما جعل الحاجة ملحة للاعتماد على عاملات المنازل، فالتواجد المتزايد لهذه الفئة من العاملات من الجنسيات المختلفة خصوصا الإفريقية في البيوت وبين الأسر جعل منها ظاهرة اجتماعية تستحق الوقوف عندها وما يترتب عليها من آثار على الأسرة والمجتمع ككل.

وتنطلق هذه الدراسة من تساؤل أساسي مفاده: **ما مدى انتشار ظاهرة عاملات المنازل في الأسرة الليبية: مدينة زليتن** أنموذجا؟

وقد تضمن هذا التساؤل المحوري تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:

1- ما الصفات والخصائص الاجتماعية لعاملات المنازل في الأسرة الليبية ؟

2- ما أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل ؟

3- ما الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل في الأسرة الليبية ؟

4- ما الإجراءات والالتزامات التي تقوم بها الأسرة الليبية تجاه عاملات المنازل؟

5- ما أهم الصعوبات التي تواجه الأسرة الليبية من استخدام عاملات المنازل؟

6- هل هناك اختلافات بين الأسر الليبية في أسباب استخدام عاملات المنازل؟

7- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل؟

8- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي تقوم بها تجاه عاملات المنازل؟

9- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجههم من استخدام عاملات المنازل؟

(ب): أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع استخدام عاملات المنازل في الأسرة الليبية، من أجل التوصل لمؤشرات تخطيطية وتنظيمية لتطوير تشريعات وقوانين تنظم عمل عاملات المنازل، ومساعدة الجهات المسئولة في

تنظيم هذه العمالة من خلال رصد أسباب نشاط وازدهار هذه الظاهرة والتعرف على بعض الآثار والصعوبات التي تواجه الأسرة والمجتمع.

كما وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ندرة الدراسات الاجتماعية العلمية حول هذا الموضوع في المجتمع الليبي.

(ج): أهداف الدراسة:

من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدراسة ما يأتي:

1- الكشف عن مدى انتشار ظاهرة عاملات المنازل في الأسرة الليبية مدينة زليتن على وجه الخصوص.

2- التعرف على أهم مواصفات وخصائص عاملات المنازل في الأسرة الليبية.

3- معرفة أهم أسباب استخدام عاملات المنازل في الأسرة الليبية.

4- التعرف على أهم الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية.

5- التعرف على الإجراءات التي تقوم بها الأسرة الليبية تجاه عاملات المنازل.

6- معرفة أهم الصعوبات التي تواجه الأسرة الليبية من استخدام عاملات المنازل.

7- التعرف على التباينات بين الأسر الليبية في أسباب استخدام عاملات المنازل، والأعمال التي تقوم بها، والإجراءات القانونية والالتزامات الأخلاقية، والصعوبات والآثار المترتبة من استخدامهن.

(د): مفاهيم الدراسة

1- عاملات المنازل(الخادمات) Housemaid

- هي عمالة نسائية يعملن ويُقِمْن داخل أسرة، ويَقُمن بمجموعة متنوعة من الخدمات المنزلية، كأعمال تنظيف المرافق المنزلية:(الغرف، المطبخ، غرفة المعيشة، دورات المياه، فناء البيت)، كما يقمن بأعمال أخرى كغسل الملابس وكيها، طهو الطعام، العناية بالأطفال ورعايتهم، خدمات المسنين وذوي الإعاقة. وتسمى بعدة أسماء أخرى منها: (خادمة، مُدَبرة منزل، مساعدة منزلية، شغالة).
- عاملة المنزل: هي إمراه تعمل بأجر في مجال الخدمة المنزلية وعادة ما تعمل عند الأسر الميسورة الحال مالياً.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

ويمكن وضع التعريف الإجرائي التالي:

عمالة نسائية يعملن بأجر مالي محدد ومتفق عليه شهرياً، ويقمن بمجموعة من الأعمال الخدمية المنزلية المتنوعة داخل البيت، من مهمة التنظيف إلى رعاية الاطفال، وتكون الاقامة في غالب الأمر داخل البيت.

2- الدور Role

هو "مجموعة من العادات التي تحدد سلوك الفرد في المجتمع وتحدد علاقاته بالآخر، وهو نمط السلوك المتوقع المرتبط بمركز معين وله مجموعة محددة من الحقوق والواجبات"[1]

ويمكن تحديد مفهوم الدور من الناحية الإجرائية في هذا البحث بأنه " الدور المأمول من قبل النساء في مجتمع زليتن بعد انتشار ظاهرة عاملات المنازل خصوصا النساء العاملات"

3- ربة الأسرة Housewife

يعرف الباحثان ربة الأسرة اجرائياً: بأنها المرأة المتزوجة التي تدير حياة أسرتها وترتقي بمستوى معيشتها من خلال مشاركتها بشكل رئيسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة وتحقيق أهدافها.

(هـ) : الدراسات السابقة

على الرغم من أهمية دراسة هذه الظاهرة بالمجتمع الليبي– عاملات المنازل– على جميع الصعد الاجتماعية والاقتصادية والدينية والوطنية والسياسية إلا أننا لا نجد إطارًا نظريًّا يحيط بِمُخْتَلِفِ أبعاد هذه الظاهرة المنتشرة خصوصاً في العقد الاخير في المجتمع، وقد ينظر كثير من الباحثين إلى هذه الظاهرة على أساس أنها جزء من قضية العمالة الأجنبية والهجرة غير الشرعية فتعاملوا معها وفق هذا الأساس من منظور الهجرة غير الشرعية، فعقدت العديد من الندوات والمؤتمرات وورش العمل[2]حول هذا الموضوع، وتوجه (الباحثون)[3] في الجامعات

---

(1) عدلي علي ابوطاحون، النظريات الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2008، ص 2

(2) على سبيل المثال:

ندوة : اشكاليات الهجرة في ليبيا ، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا ، طرابلس، 2009

(3) مثل دراسة:

جابر محمد علي الدوشي، الهجرة غير المشروعة إلى ليبيا: الأسباب والآثار وكيفية التعامل معها، رسالة ماجستير في القانون الدولي والعلاقات الدولية، كلية الحقوق، الجامعة الاسلامية العالمية، ماليزيا، 2018

الليبية إلى موضوع الهجرة غير الشرعية، ولم نجد ادبيات تناولت ظاهرة العمالة المنزلية في الأبحاث الأكاديمية المحلية، خصوصاً وأن المشرّع الليبيّ قد ضيّق عمل الخدمة المنزلية، لذا فأننا تناول عدداً من الدراسات التي تناولت موضوع العمالة المنزلية في البيئة العربية نعرض منها:

1- دراسة (إيمان محمد صبري) خادمات المنازل: دراسة نفسية اجتماعية[1]

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاجتماعية النفسية التي اجريت في جمهورية مصر العربية ، وتهدف إلى دراسة الظروف الاجتماعية الاسرية البيئية المحيطة بالخادمات، بحيث تجيب الدراسة عن اهداف الدراسة عن طريق استمارة استبيان على عينة قوامها 60 امرأة ، 30 عاملة منزل، 30 ربة بيت.

أظهرت نتائج الدراسة، أن معظم الأسباب تدور حول المعاناة الاقتصادية التي تعاني منها الأسر الفقيرة مما يدفعها بدفع الابنة أو الزوجة للعمل كخادمات منازل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من عاملات المنازل تعمل فترات طويلة لا تتوافق مع الدخل المالي نظير الأعمال مع عدم توفر الأغدية المناسبة لهن، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن العاملات مجبورات للعمل في المنازل لإعالة أسرهن تحت الضغط الاقتصادي، كما بينت الدراسة شعور العاملات بالدونية وعدم القبول الاجتماعي بنسبة بلغت 52%.

2- دراسة (عامر الصالح) أثر تدخل الخادمة في شؤون الأسرة داخل السكن في العلاقة التفاعلية بين الزوجين في المجتمع الكويتي[2]

من الدراسات التي لاقت اهتماماً في المجتمع الكويتي عند الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تدخل الخادمة في شؤون الاسرة داخل السكن في العلاقة التفاعلية بين الزوجين

محمد امحمد أبوزيد، الهجرة غير الشرعية وأثرها على الأمن القومي الليبي من 2011-2017، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن، 2019

(1) إيمان محمد صبري إسماعيل، خادمات المنازل: دراسة نفسية اجتماعية، مجلة علم النفس، 2002، ابريل مايو يونيو، عدد 62، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب

(2) عامر الصالح، أثر تدخل الخادمة في شؤون الاسرة داخل السكن في العلاقة التفاعلية بين الزوجين في المجتمع الكويتي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، المجلد 3، العدد 1، (ابريل2016)

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

لعلاقتهما سواء كانت ظهور مشاعر الاحترام أو المشاجرات. بحيث شملت عينة الدراسة (1800) حالة من الافراد المكونة من الزوجين الذين يعيشون مع الخادمة في نفس البيت، بحيث شكل الازواج الذكور (747) بنسبة 41.5% أما الأزواج الإناث وعددهم (1053) بنسبة 58.5% موزعين بشكل عشوائي بين (6) محافظات في دولة الكويت.

وباستخدام المعادلات الإحصائية مثل اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين واستخدام مقياس تحليل التباين المتعدد، واختبارات إحصائية تتعلق بالتباين للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لبيانات الدراسة لمعرفة أثر المتغير المستقل وهو (مقياس متغير تدخل الخادمة في شؤون الأسرة، سواء كان تدخلا عاليا، أو متوسطاً، أو عدم التدخل بشكل مطلق).

توصلت نتاج الدراسة إلى أن هناك علاقات ذات دلالات إحصائية بين مشاعر الاحترام بين الزوجين، وكذلك ظهور الشجار بين الزوجين وتدخل الخادمة في شؤون الأسرة داخل السكن.

3- دراسة(عبدالرحمن بن عبدالله العمري) العمالة المنزلية الأجنبية وآثارها على الأسرة: دراسة ميدانية على عينة من أرباب الأسر السعودية بمدينة جدة[1]

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الناجمة عن استخدام الأسرة في المملكة العربية السعودية العمالة المنزلية الأجنبية، وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي عن طريق العينة لتحقيق اهداف البحث، وبلغ حجم العينة(340) من الجنسين ممن لديهم عمالة منزلية مقيمة بالمنزل بمدينة جدة. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تنعكس سلبا على الأسرة السعودية المستخدمة للعمالة المنزلية الأجنبية، ورغم إدراك الكثير من تلك الأسر لتلك الآثار إلا أن الحاجة إلى تلك العمالة فرضت الاستعانة بهم.

في ضوء ما تم عرضه من دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الراهنة في المجتمعات العربية، يتضح وجود انعكاسات واضحة على الاسرة في شكلها العام سواء كان على الدور الذي يؤديه الافراد داخلها وانتقال هذا الدور إلى العمالة المنزلية أو في الآثار الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

(1) عبدالرحمن بن عبدالله العمري، العمالة المنزلية الأجنبية وآثارها على الأسرة: دراسة ميدانية على عينة من أرباب الاسر السعودية بمدينة جدة، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق، العدد 58، 2011

ثانيا: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

ليست العمالة المنزلية بمفهومِها الشامل حديثةً على المجتمع الإنساني، فقد عرفت المجتمعات الإنسانية أنواعًا وأشكالاً لهذه الظاهرة، تراوحت بين الرِّقِّ والاسْتِئْجار لجهد الفرد للقيام بأعمال معينة.

وقد شاعت تجارة الرقيق في العصور الجاهلية الأولى، حيث يتحول أَسْرَى الحرب رجالاً ونساءً إلى خدم وعبيد يُبَاعُون ويُشْتَرَوْنَ في الأسواق، وكانت موارد الرق مواردَ مستمرَّة باستمرار النزاع والحرب بين القبائل، كما كان للظروف الاقتصادية دورٌ هامٌّ، كما أشار زهير حطب(1)

بظهور الإسلام ضيَّق أبواب موارد الرق واختصره في أسرى الحروب فقط، ووسع مخارجه فشرع أبواب العتق حيث جعله كفارة لكثير من المخالفات، كما جعل الإسلام العتق من أعظم الأعمال التي يتقرب بها العبد من ربه، حيث يقول الحقُّ سبحانه وتعالى: { فَلاَ اقْتَحَمَ العَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا العَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ }(2)، وقد كان الرسول – صلى الله عليه وسلم– يحض على إعْتاقِ الرقيق.(3)

أما في الماضي القريب وقبل ظهور البترول في المجتمعات العربية، لم تَكُنِ العمالة المنزلية ظاهرةً تستقطب الانتباه بشكل عام، فمنذ الطفرة الاقتصادية التي عاشتها أغلب المجتمعات العربية بدأت هذه الظاهرةُ تنال الكثير من الاهتمام من قِبَلِ الجهات الرسمية، من خلال وضع القوانين الضابطة للتعامل مع هذه الظاهرة من ناحية إدارية ورسمية، كما استحوذت هذه الظاهرة على اهتمام بعض الباحثين الاجتماعيين، كما شَغَلَتْ حيزًا كبيرًا في الإعلام العربي بشكل عام؛ لما يرتبط بها من مشكلات اجتماعية واقتصادية وتربوية ودينية تنعكس آثارها على الأسرة بوجه خاص وعلى المجتمع بشكل عام.

وإذا كانت العمالة المنزلية بشكلِها الحالي ظاهرة حديثة في المجتمع الليبي؛ حيث كان استخدام العمالة المنزلية مقتصِرًا على شريحة صغيرة جدًّا من المجتمع، التي كانت تتميز بسمات اجتماعية وخصائصَ اقتصادية

(1) للمزيد انظر: زهير حطب، تطور بنى الاسرة العربية والجذور التاريخية والاجتماعية لقضاياها المعاصرة، ط2، بيروت، معهد الانماء العربي، 1980، ص 33

(2) القرآن الكريم ، سورة البلد، الآية 11- 13

(3) السيد سابق، فقه السنة، ط2، بيروت، دار الكتاب العربي، 1984، ، جـ2، ص ص، 688-691

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

وسياسية معينة، غير أن هذا الوضع قد تغير إلى حد كبير حيث بدأت شرائح اجتماعيَّةٌ جديدة في استخدام العمالة المنزلية، خصوصا بعد التدفق الكبير من المهاجرين من الدول الافريقية بغية الوصول إلى أوروبا والانتشار الكبير للنساء الافريقيات الباحثات عن عمل.

(أ): العمالة المنزلية:

تطور ظاهرة العاملات

إن محاولة صياغة إطار نظري لظاهرة العاملة المنزلية يجب أن تنبع من محاولة فهم التغيرات التي طَرَأَتْ على النظام الاجتماعي والأسري والاقتصادي في المجتمع الليبي، فهناك مجموعةٌ من العوامل التي يمكن أن تساعدنا في فهم تطور هذه الظاهرة بعد عام 2011م، وربما تَتَمَثَّلُ هذه العوامل في الآتي:

العامل الاقتصادي: ونعني بذلك توفر المال لدى نسبة كبيرة من الأسر- هذا من ناحية- ومن ناحية أخرى رِخَص الأجور للعاملة المنزلية، والذي يجعل كثيرا من الأسر في المجتمع الليبي قادرةً على تحمُّلِ هذه الأجور.

التغير في منظومة العادات والتقاليد، التي جعلت من الأعمال المنزلية مُهِمَّةً شاقَّةً تفتقد البساطة وتتصف بالمبالغة في إعداد الطعام؛ حَيْثُ تَتَعَدَّدُ الأصناف والأطباق، وكثرة تنوع الملابس وكثرة تنوع الأجهزة التكنولوجية المنزلية والأثاث المنزلي، الأمر الذي جعل من القيام بالمهام المنزلية أمراً شاقًّا على المرأة، إضافة إلى ذلك، الترف والمبالغة في الزيارات والمناسبات الاجتماعية وما يترتب عليها من إجهاد للمرأة والمبالغةُ في إعداد الأطعمة التي قد تعد لعشرات الأشخاص.

التغير في وظائف أفراد الأسرة، وانتشار التعليم للذكور والإناث على السواء، حيث كان أفرادُ الأسرة مهما صَغُرَتْ أعمارهم يشاركون في أعمال الأسرة؛ حيث يساعد الأبناءُ آباءَهُم في أعمالهم، والبناتُ يساعِدْنَ أُمَّهاتِهِنَّ في الأعمال المنزلية، أمَّا في الوقت الحاضر فإنَّ الأبناءَ والبَنَاتِ أصْبَحُوا يشكلون ثقلاً إضافياً على الأسرة، حيث تم تفريغهم تمامًا للتعليم والواجبات المدرسية، بل أصبح على الأسرة أن تهيئ مُتَطَلَّباتِهِم الخاصة كإعداد ملابسهم وسُرُرِهم ومساعدتهم في واجباتِهِم المدرسية وغير ذلك منِ احتياجاتهم الشخصية.

ارتفاع الدخل والتحسن في الظروف المعيشية والصحية، انعكس على ارتفاع معدلات العمر المتوقع للسكان وتزايد أعداد كبار السن في المجتمع؛ "حيثُ صنّفت دراسة حديثة لمنظمة الصحة العالمية ليبيا ضمن الدول

الإفريقية التي حقّقت تقدّما في متوسط العمر المتوقع لمواطنيها، بحيث وصل معدل العمر المتوقع للفرد في المجتمع الليبي إلى 73سنة"(1).

التغير في نمط البناء العمراني: فقد حل نمط الأحجام الكبيرة والتوسع العمودي في البيوت محل النمط المتواضع القديم من حيث المساحةُ ومن حيث الفراغات.

انتشار العمالة الرخيصة، وهي العمالة الافريقية المهاجرة غير الشرعية التي تبحث عن ماوى ولقمة عيش.

يتضح من العرض السابق أنَّ تَفَاقُمَ ظاهرة العمالة المنزلية في الأسرة الليبية هي نتاج العديد من العوامل التي لعبت دوراً مهماً في إيجاد مناخ مناسب لانتشار هذه الظاهرة، فالتطور الاجتماعي والاقتصادي الذي شهده المجتمع الليبي وانتشار التعليم للجنسين ودخول المرأة لميدان العمل بقوة، والتغير في وظائف أفراد الأسرة، ساهم في انتشار هذه الظاهرة في الأسرة الليبية.

عاملات المنازل في القانون الليبي:

جاء في القانون رقم (13) لسنة 1984 الذي نص في المادة الاولى منه في الفقرة (أ) (يمنع – اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القانون – استخدام الغير في أعمال خدم المنازل والأعمال الأخرى التي تقوم على استغلال الإنسان لجهد غيره سواء كان ذلك بأجر أو بدونه)(2) فلا يجوز قانونا الإذن بممارسة تقديم الخدمة المنزلية للأسرة؛ إلا للضرورة القصوى المبين في الفقرة (ب) من نفس المادة، وفي حالات معيّنة منها (تستثني من حكم البند السابق الخدمة المنزلية الضرورية، على أن تحدد قواعد وأساليب القيام بها، اللائحة التنفيذية لهذا القانون)(3) كعجز الأم أو الأب على القيام بالرعاية المطلوبة، أو إذا كان بالأسرة طفلٌ من ذوي الاحتياجات الخاصّة؛ ذهنيا أو جسديا، وغيرها من الشروط. وقد بيّن المشرّع حقوق هذه العمالة ووجوب معاملتهم معاملة إنسانية. وقد افادت وثيقة حقوق الانسان الصادرة عام 1988 في المادة (22) (أبناء المجتمع الجماهيري يرون في خدم المنازل رقيق العصر الحديث وعبيدا لأرباب عملهم ولا ينظم وضعهم قانون ولا يتوافر لهم ضمان

(1) جريدة الوطن الالكترونية، تاريخ النشر، 24-8-2022، https://www.alwatan-ly.com

(2) (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية)، مؤتمر الشعب العام، قانون رقم 13 لسنة 1984 بشأن الاحكام الخاصة بالنظافة العامة، صدر في 19 أبريل 1984، المادة الأولى

(3) نفس المرجع السابق، المادة الأولى

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

وحماية، يعيشون تحت رحمة مخدوميهم ضحايا الطغيان ويجبرون على أداء مهنة مذلة لكرامتهم ومشاعرهم الإنسانية تحت وطأة الحاجة وسعيا للحصول على لقمة العيش لذلك يحرم المجتمع الجماهيري استخدام خدم المنازل فالبيت يخدمه أهله)(1).

أما قانون علاقات العمل رقم (12) لسنة 2010، فقد جاء الفصل الثالث (بند الخدمة المنزلية) كما يلي:(2)

مادة (85)

البيت يخدمه أهله، ولا يجوز الإذن بممارسة تقديم الخدمة المنزلية للأسرة إلا للضرورة القصوى وفي الحالات التالية:

عجز الأم أو الأب على القيام بالرعاية المطلوبة نتيجة المرض أو كبر السن ولا يوجد من يقوم برعايتهما من أفراد الأسرة.

إذا كان بالأسرة طفل به إعاقة جسدية أو تخلف عقلي وعجزت الأم عن تربيته.

إذا كان عدد أفراد الأسرة لا يقل عن سبعة أفراد.

إذا كانت الأم عاملة وغير قادرة على إعالة أسرتها.

ويثبت توفر الحالات المشار اليها في البنود السابقة بناء على بحث اجتماعي وصحي.

مادة (86)

تشمل أعمال الخدمة المنزلية ما يلي:

أعمال الطعام والشراب وتقديمه.

الأعمال المنزلية العادية التي تلزم لإعداد المسكن و تنظيفه.

الأعمال الشخصية للمعاقين وكبار السن والمرضى والأطفال.

أعمال البوابين والسائقين والغسالين.

ونشير في عجالة الى أن الفصل الثالث من هذا القانون قد شمل على (16) مادة تعالج موضوع العمالة المنزلية، فقد نصت المادة (87) على طرق طلب مزاولة الخدمة المنزلية، أما المادة (88) فتناولت دور ووظيفة

(1) (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية)، مؤتمر الشعب العام، الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في عصر الجماهير، مدينة البيضاء 1988/6/12، المادة 22

(2) (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية)، مؤتمر الشعب العام، قانون رقم 12 لسنة 2010 (قانون علاقات العمل ولائحته التنفيذية)، صدر في 28-01-2010، مدينة سرت ليبيا، الفصل الثالث

مكاتب التشغيل وتلقي طلبات العمل ورصد الاماكن الشاغرة الكافية التي تقتضيها ظروف العمل، وفي المادة (89-90) تناولت تنظيم العلاقة بين عمال الخدمة المنزلية ومكاتب التشغيل، وطرق ابرام العقود، والحقوق، والواجبات، أما المواد (91-92-93-94-95-96-97-98-99-100) فقد تناولت المسائل التنظيمية بين صاحب العمل وعاملات المنازل كالالتزام بإجراء الكشف الطبي وحسن معاملة الطرفين والإجراءات والاشتراك في الضمان الاجتماعي، وحفظ حقوق الطرفين في حال حدوث أي خلاف أو مشكل.(1)

إلا أنّ هذه التشريعات المقيدة للعمالة المنزلية قبل عام 2011، والشروط في إجراءات إذن العمل، يدفع بعض المواطنين للتعاقد مع عاملات المنازل من دون إذن مسبق من وزارة العمل في مخالفة لنصوص القانون، وبعيدا عن مفتش العمل، للاطلاع على ظروف العاملة وأحوالها المعيشية، خصوصا في ظل انتشار العمالة الافريقية المهاجرة غير الشرعية، الأمر الذي يجعل العاملات تحت وطأة أرباب العمل، ويسمح باستغلال جهدهم في ظل عدم الحماية القانونية.

العمالة المهاجرة

تفاقمت في ليبيا خلال العقد الماضي مشكلة الهجرة غير الشرعية للعمالة الأفريقية القاصدة شواطئ أوروبا الجنوبية، وبالأخص إلى سواحل إيطاليا، حيث تقدر السلطات في إيطاليا العدد المؤهل لمثل هذا النوع من الهجرة من ليبيا وحدها ب 1.5 مليون مهاجر، معظمهم من دول الشمال الإفريقي، فضلاً عن الدول الإفريقية الأخرى، لا سيما من الصومال وإريتريا وتشاد وإثيوبيا.(2)

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة الليبية في محاربتها للهجرة غير الشرعية وصدور قوانين مكافحة الهجرة غير الشرعية مثل القانون رقم (19) لسنة 2010، إلا أن البلاد تبقى منطقة جذب للمهاجرين إليها من دول الجوار الأفريقي وسواها لعدم تفعيل تلك القوانين الرادعة للمهاجرين غير الشرعيين، ولصعوبة مراقبة الحدود البرية والبحرية، حيث يشير تقرير المنظمة الدولية للهجرة إلى أن عدد الأجانب المقيمين في ليبيا بصورة

(1) نفس المرجع السابق، الفصل الثالث

(2) عمران عبدالسلام الصفراني، حسين صالح جوان، الهجرة إلى ليبيا: أنماطها واتجاهاتها وطبيعتها، ندوة اشكاليات الهجرة في ليبيا، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا طرابلس، 2009

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

غير مشروعة يتجاوز617000 نسمة وبنسبة 32% من إجمالي السكان، ومن أهم الأسباب التي تجعل ليبيا منطقة جذب للمهاجرين غير الشرعيين، الذين يعتبرون ليبيا منطقة عبور لهم هو الموقع الجغرافي؛ حيث يبلغ طول الساحل الليبي على البحر الابيض المتوسط شمال افريقيا قرابة 1900 كم، ويبلغ طول حدودها الشرقية مع مصر والسودان قرابة 1430 كم، ويبلغ طول حدودها مع تشاد والنيجر جنوباً1352 كم بالإضافة إلى أن طول حدودها الغربية مع تونس والجزائر يبلغ 1295 كم، ناهيك عن تردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية، خاصة بعد أحداث (الربيع العربي في ليبيا 2011)، والتي أدت إلى الانفلات والتدهور الأمني وعدم مراقبة حدود الدولة مع دول الجوار(1).

وتعد فئة (عاملات المنازل) المهاجرات غير الشرعيات من أفريقيا خصوصاً بعد عام 2011م، إحدى أكبر فئات العمالة النسائية المنزلية، بل قد تشكل النسبة الكبيرة في المجتمع، علماً بأنه لا توجد بيانات واحصاءات دقيقة للعاملات المهاجرات المسجلات في المنازل بشكل غير نظامي وبدون اية وثائق ثبوتية وهو ما يؤثر في اقتصاد العمل الرسمي، وما يزيد من خطر تعرضهن للاستغلال، ويمنع وصولهن إلى آليات العدالة، ولا سيما في ما يتعلق بانتهاكات قوانين العمل في ظل ضغط الجهات الرسمية المحلية والدولية لقمع ظاهرة الهجرة غير النظامية المتزايدة. وخوفا من الترحيل تتواجد هذه المجموعة بشكل معزول عن أعين الجمهور، وتخاف الكثير من العاملات من مواجهة أجهزة الأمن خوفاً بالمطالبة بأوراقهن القانونية.

تشريعات العمل بخصوص العمالة الوافدة في المجتمع الليبي

تشير التقارير الاحصائية في ليبيا أنّ أكثر من 60٪ من العمالة الوافدة في ليبيا تعمل بصورة غير قانونية، الأمر الذي يجعلهم لا يتمتّعون بحقوقهم العمّالية التي نصّ عليها المشرّع الليبيّ، ما يزيد فرص انضمامهم للجريمة أو اضطهادهم.(2)

وقد اهتمّ القانون الليبيّ بالعاملين ممّن دخلوا ليبيا بإجراءات قانونية، ونظّم آليّات دخولهم وخروجهم، وذلك في القانون رقم 6 لسنة 1987 ولائحته التنفيذية رقم 247 لسنة 1989 بشأن تنظيم دخول وإقامة

(1) للمزيد أنظر : عبدالسلام بشير الذويبي، الهجرة غير المشروعة إلى ليبيا: الابعاد والتداعيات، طرابلس، مركز البحوث والدراسات الافريقية، 2018، ص 9

(2) إعداد: محمد مؤمن، العمالة الوافدة بين المجتمع والقانون الليبي، الموقع الإلكتروني: https://hunalibya.com / 6 مايو 2020

الأجانب في ليبيا وخروجهم منها، وقرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم 212 لسنة 2009، بتقرير بعض الأحكام المتعلقة بدخول وإقامة الأجانب في ليبيا، وخروجهم منها، والعمل بها.

إنّ المشرّع الليبي قد وضع سياجاً محكماً من الإجراءات للعمالة الوافدة؛ لضمان حقوقهم وعدم استغلالهم في القانون رقم 12 لسنة 2010م. فقد أفرد باباً كاملاً (الباب الثالث العلاقات التعاقدية) وهي من (54) مادة (67-121)، وذلك من الفصل الأول (عقد العمل) إلى الفصل السابع (العقوبات) تتحدّث عن العلاقة التعاقدية بين العامل ورب العمل.(1)

(ب): نظرية الدراسة:

نظرية الدور (Role)

الأسرة نسق اجتماعي مركب يتكون من مجموعة من الوظائف والأدوار، التي تحقق التوازن والضبط الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية، وتأمين الضرورات والوسائل الاقتصادية لجميع أفراد الأسرة، بالإضافة إلى التعامل مع التوترات والضغوط وإدارة التوترات الانفعالية، التي يمكن أن تظهر بين أفراد الأسرة، وتعمل الوظائف التي تؤديها أجزاء النسق الأسري على إحداث التكيف والتوافق بين أجزاء النسق، الأمر الذي يؤدي إلى استمرار وجوده، أما عدم التزام الأفراد بواجبات الدور فإنه سيؤدي إلى فشل النظام الأسري في التكيف، وحدوث ما يطلق عليه الخلل الوظيفي الذي يتمثل في التعارض بين ما ينبغي أن يكون، وما هو واقع فعلا، وقد ينتهي الأمر إلى صراع وتوتر وانهيار النظام الأسري، فالأسرة ينظر إليها على أنها وحدة من الأشخاص المتفاعلين ويشكل كل منهم موقع ووضع داخل الأسرة التي يحدد فيها عدد من الأدوار أي أن الفرد يدرك معايير وتوقعات الدور الذى يحدده له الأعضاء الآخرون في الأسرة وينسبونها إليه وإلى سلوكه فالجماعة المرجعية –وهى الأسرة– هي التي تحدد توقعات دوره في موقف معين، ومن خلال تصوره لذاته ومن ثم فهو يقوم بالدور المسند إليه. وتدرس الأسرة بطريق مباشر من خلال تحليل التفاعلات الظاهرة بين الأعضاء أي تفاعلات قيامهم بالأدوار المسندة إليهم. فالدور عنصر أساسي فى بناء الأسرة ويحدد هذا الإطار وحدات دراسته فى السلوك والتفاعل والشخص نفسه والعلاقات الثلاثية.

(1) للمزيد أنظر: مؤتمر الشعب العام، قانون رقم 12 لسنة 2010 (قانون علاقات العمل ولائحته التنفيذية)، صدر في 28-01-2010 مدينة سرت، ليبيا، الفصل الثالث

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

وتوضح نظرية الدور، تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية، وعلاقاته مع الآخرين، وتفسير هذا التفاعل؛ ودراسة موضوعات متعددة مثل أدوار الفرد، والأسرة، والجماعات الصغيرة، والتوافق الاجتماعي، ومتطلبات الأدوار ومسؤولياتها وفقاً للمعايير الثقافية ومدى التزام الفرد بها أو عجزه عنها.

فالدور عبارة عن الصفات أو المحركات السلوكية التي يقوم بها الأفراد الذين يمثلون مكانة معينة، أو أكثر اجتماعيا والدور سلسلة نمطية لأفعال متعلمة، أو أعمال يقوم بها الفرد في موقف تفاعلي(1)، فمثلا دور الزوجة الأم العاملة من خلال تفاعلها مع المنزل والعمل، ذلك سيؤثر في عملية الاستقرار الأسري من عدمه. ومن ناحية أخرى هناك صراع الدور الذي يحدث عندما يواجه الفرد متطلبات غير منسجمة عند أدائه لهذا الدور..

إن بعض النساء العاملات على سبيل المثال، ينجحن في الموازنة بين الأسرة ومتطلبات العمل، وأخريات يشعرن بضغط كبير. وهناك عدم استمرارية الدور التي يمكن أن تحدث عن الانتقال من دور إلى دور آخر، كالانتقال من دور العاملة داخل المنزل إلى دور العاملة خارج المنزل، ومما يتطلب الدعم المناسب، كدعم الزوج أو أفراد الأسرة الآخرين، وكذلك توفر المعلومات عن نظام الدور، وذلك لاستمرارية الدور.(2)

إن ارتفاع أعداد النساء المتزوجات اللائي يعملن خارج المنزل في المجتمع الليبي يؤدي إلى إمداد المجتمع بمجموعة كبيرة من العاملين لتحقيق النمو الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة الأسرية، بالإضافة إلى تحقيق استقلالية المرأة العاملة، ومن ناحية أخرى يؤدي عمل المرأة المتزوجة خارج المنزل إلى ضرر وظيفي أسري؛ لأنه يضعف إشراف الآباء على الأبناء، ونتيجة لهذا الخلل تتضارب الأدوار والوظائف لتقسيم العمل بين الزوجين في البناء الأسري؛ لذا أصبح وجود العاملة المنزلية (الخادمة) من الضرورات عند كثير من الأسر في المجتمع الليبي. فوجود ومشاركة الخادمة في بيت الأسرة الليبية الحديثة أصبح ضرورة وظيفية واجتماعية ملحة للبعض، ولا تستطيع الأسرة الاستغناء عنها في متطلباتها الأساسية من الأدوار المختلفة في إعداد وتحضير الطعام وتنظيف المسكن ومراقبة الأطفال في غياب الزوجين ...الخ

(1) للمزيد انظر: عمر أحمد همشري، التنمية الاجتماعية للطفل، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، 2013، ص ص 72-71

(2) للمزيد انظر : عامر الصالح ، أثر تدخل الخادمة في شؤون الأسرة داخل السكن في العلاقة التفاعلية بين الزوجين في المجتمع الكويتي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، المجلد 3 العدد 1 (ابريل 2016)، مسقط، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس

ثالثاً: منهج وأسلوب الدراسة

(أ): منهج الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي "يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق والبيانات تفسيراً كافياً"(1). كما "ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفيًا أو تعبيراً كميًا".(2)

إن هذا البحث لم يخرج عن ذلك، حيث يحاول وصف ظاهرة انتشار عاملات المنازل في المجتمع الليبي لدى عينة من الأسر في مجتمع مدينة زليتن بمختلف أطيافه.

وسوف تقتصر الدراسة على الأسر القاطنة بمدينة زليتن الذين يستخدمون عاملة منزل في بيتهم.

(ب): مجالات الدراسة:

المجال المكاني: ويقصد به مكان الدراسة، وهي مدينة زليتن، إحدى مدن الشمال الغربي في ليبيا.

المجال البشري: ويقصد به مجتمع البحث الذي تم التعامل معه لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية، حيث تم جمع البيانات من ربات الأسر سواء كانت موظفة أو غير ذلك، التي تستخدم عاملة منزل.

المجال الزمني: يمكن تحديد المجال الزمني لهذه الدراسة لجمع البيانات الميدانية في الفترة الممتدة من 2022/08/15م إلى 2022/11/08م

(ج): أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.؛ لما له من قدرة على جمع البيانات في زمن قصير نسبيً، وإمكانات مادية مقبولة، وصُمم الاستبيان وفق تساؤلات الدراسة واحتوى على (40) فقرة مقسمة على ستة محاور وهي:

(1) عبدالباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبة،1988، ص 213

(2) ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وادواته وأساليبه، الرياض، دار اسامة، 2004، ص 247

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الأساسية لربات البيوت، وتضمن ست فقرات.

المحور الثاني: يتعلق بالصفات والخصائص الاجتماعية لعاملات المنازل، وتضمن ثماني فقرات.

المحور الثالث: يتعلق بأسباب استخدام الأسرة لعاملات المنازل، وتضمن ثماني فقرة.

المحور الرابع: يتعلق بالأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل داخل الأسرة، وتضمن خمس فقرات.

المحور الخامس، ويتعلق بالإجراءات التي قامت بها الأسرة مع عاملات المنازل، وتضمن سبع فقرات.

المحور السادس: ويتعلق بالصعوبات التي تواجه الأسرة الليبية من استخدام عاملات المنازل، وتضمن ست فقرات.

(د): التعريف بمجتمع الدراسة:

تقع مدينة زليتن في الجهة الغربية من ليبيا من جهة الشمال، وتطل على البحر الأبيض المتوسط بساحل طوله 50 كيلو متر خط طول 14/34 شرقاً، ودائرة عرض 32/28 شمالاً، وترتفع على سطح البحر 18 متراً، وتبعد عن شرقي طرابلس العاصمة 158 كيلومتر،(1) ويغلب على نشاط سكانها العمل بالزراعة والتجارة. ويتجاوز "عدد سكانها 250 ألف نسمة وفق إحصائيات المجلس البلدي زليتن".(2)

(هـ): مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر التي تستخدم عاملات منازل بمدينة زليتن.

(و): عينة الدراسة:

عينة الدراسة تكونت من (90) ربة أسرة تستخدم بمنزلها عاملة، وكانت طريقة الاختيار بأسلوب كرة الثلج، بحيث تم الاختيار على مرحلتين، ففي المرحلة الأولى اعتمد الباحثان على المعرفة الشخصية وعلاقاتهم الاجتماعية بتحديد عدد (22) أسرة تستخدم عاملات منازل، وفي المرحلة الثانية تم الطلب من الأسر السابقة أن تعرفنا كل أسرة بعدد (4) أسر جديدة، وبعد استبعاد الأسر المتكررة وصل العدد الكلي (90) أسرة، وهو حجم العينة.

(1) الطاهر أحمد الزاوي، معجم البلدان الليبية، طرابلس، دار الاتحاد العربي للطباعة، 1968م، ص170.

(2) مقابلة، مدير مكتب الأسكان، بلدية زليتن، بتاريخ 30-10-2022

رابعاً: عرض وتحليل البيانات:

(أ): الصفات والخصائص الاجتماعية لعاملات المنازل في الأسرة الليبية.

1-عمر العاملة:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد العينة على عمر عاملات المنازل في الأسرة الليبية

فئات العمر	العدد	النسبة
14- 17 عاماً	6	%6.7
18- 25 عاماً	44	%48.9
26- 30 عاماً	27	%30.0
من 31 عاماً فأكثر	13	%14.4
المجموع	90	% 100

يتضح من جدول (1) أن أكبر فئة لعمر عاملات المنازل في الأسرة الليبية تتراوح بين 18-30 عام بنسبة (78.9%) من العينة، وأن الفئة التي فوق الثلاثين عام تمثل نسبة (14.4%)، وأن فئة العمر بين 14- 17 عام تمثل نسبة (6.7%) من العينة.

2-جنسية العاملة: تبين من الدراسة أن الأسر الليبية بمجتمع زليتن تستخدم عاملات المنازل من الجنسية الأفريقية بنسبة 100%

3-عدد العاملات: تبين من الدراسة أن الأسر الليبية بمجتمع زليتن تستخدم عاملة واحدة فقط بنسبة 100%

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

4-لغة العاملة:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد العينة على لغة عاملات المنازل في الأسرة الليبية

اللغة	العدد	النسبة
العربية	5	%5.6
الانكليزية	56	%62.2
الفرنسية	3	%3.3
لغات أفريقية	26	%28.9
المجموع	90	% 100

يتضح من جدول (2) أن اللغة الانكليزية هي أكثر لغة استخداماً لعاملات المنازل في الأسرة الليبية بنسبة (62.2%) من العينة، ثم تأتي اللغات الأفريقية في الترتيب بنسبة (28.9%)، وتأتي اللغة العربية واللغة الفرنسية أقل اللغات استخداما لعاملات المنازل بنسبتي (5.6%) و (3.3%) على التوالي.

5-ديانة العاملة:

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد العينة على ديانة عاملات المنازل في الأسرة الليبية

الديانة	العدد	النسبة
الإسلام	66	%73.3
المسيحية	21	%23.3
ديانة أخرى	3	%3.3
المجموع	90	% 100

يتضح من جدول (3) أن الإسلام هو الدين الأكثر انتشاراً لعاملات المنازل في الأسرة الليبية بنسبة (73.3%) من العينة، ثم تأتي الديانة المسيحية في الترتيب بنسبة (23.3%)، وتأتي ديانة أخرى هي نسبة ضعيفة وهي (3.3%).

6-إقامة العاملة:

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد العينة على إقامة عاملات المنازل في الأسرة الليبية

مكان الإقامة	العدد	النسبة
مقيمة بشكل دائم بالبيت	76	%84.4
غير مقيمة بالبيت	14	%15.6
المجموع	90	% 100

يتضح من جدول (4) أن إقامة العاملة بشكل دائم بالبيت هو الأكثر بالنسبة لعاملات المنازل في الأسرة الليبية بنسبة (84.4%) من العينة، ثم تأتي الإقامة خارج البيت أقل في الترتيب بنسبة (15.6%).

7-أجرة العاملة الشهرية:

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد العينة على أجرة عاملات المنازل في الأسرة الليبية

الأجرة الشهرية	العدد	النسبة
من 300 – 500 دينار	6	%6.7
من 501- 750 دينار	7	%7.8
من 751- 1000 دينار	74	%82.2
من 1001 دينار فأكثر	3	%3.3
المجموع	90	% 100

يتضح من جدول (5) أن نمط أجرة العاملة تتراوح بين 751 – 1000 دينار، حيث تشكل هذه الفئة نسبة (82.2%) من العينة، ثم تأتي الفئة 501- 750 دينار في الترتيب بنسبة (7.8%)، وتأتي فئتي (300-500دينار) و (أكثر من 1000دينار) أقل الفئات لأجرة عاملات المنازل بنسبتي (6.7%) و (3.3%) على التوالي.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

8-طريقة استجلاب العاملة:

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد العينة على طريقة استجلاب عاملات المنازل في الأسرة الليبية

طريقة الاستجلاب	العدد	النسبة
مكتب استخدام بالمدينة	12	%13.3
الأقارب والمعارف	72	%80.0
العمالة العارضة	6	%6.7
المجموع	90	% 100

يتضح من جدول (6) أن الأقارب والمعارف هم الأكثر الطرق لاستجلاب عاملات المنازل في الأسرة الليبية بنسبة (80%) من العينة، ثم يأتي مكتب الاستخدام الثاني في طريقة الاستجلاب بنسبة (13.3%)، وتأتي في الآخر طريقة العمالة العارضة بنسبة (6.7%).

(ب):أهم أسباب استخدام عاملات المنازل في الأسرة الليبية بمجتمع زليتن حسب أهميتها:

جدول رقم (7)

يوضح الأهمية النسبية لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل مرتبة ترتيبا تنازليا

ر. م	اسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	حجم المنزل كبير جداً	3.4000	%85
	عدم قدرة ربة البيت للقيام بالواجبات المنزلية نتيجة المرض	3.3111	%82.77778
	عدد أفراد الأسرة أكثر من سبعة أفراد	3.2111	%80.27778
	عمل المرأة خارج المنزل وعدم قدرتها على رعاية أسرتها	2.5222	%63.05556
	عجز أحد الوالدين أو كلاهما بسبب المرض وكبر السن	2.4889	%62.22222
	وجود أحد أفراد الأسرة يعاني من إعاقة جسدية أو عقلية	2.4778	%61.94444
	رخص أجرة العاملات	1.9333	%48.33333
	تقليد أسر أخرى لديها عاملات منازل	1.7333	%43.33333

يتضح من جدول رقم (7) الذي يوضح الأهمية النسبية لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل من وجهة نظر أفراد العينة يأتي في المرتبة الأولى حجم المنزل كبير بوزن مئوي (85%) ثم يلي في المرتبة الثانية عدم قدرة ربة البيت القيام بالواجبات المنزلية نتيجة المرض بوزن مئوي (82.78%) ثم يليه عدد أفراد الأسرة أكثر من سبعة بوزن مئوي (80.28%)، ثم يليه عمل المرأة خارج المنزل وعدم قدرتها على رعاية أسرتها بوزن مئوي

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

(63.06%)، ثم يليه عجز أحد الوالدين أو كليهما بسبب المرض وكبر السن بوزن مئوي (62.22%)، ثم يليه وجود أحد أفراد الأسرة يعاني من إعاقة جسدية أو عقلية بوزن مئوي (61.94%).

أما سببا رخص أجرة العاملات، وتقليد أسر أخرى لديها عاملات منازل، فتم استبعادهما من أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل لحصولهما على نسب مئوية ضعيفة وهي على التوالي (48.33 %) و (43.33 %).

(ج): أهم الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل في الأسرة الليبية بمجتمع زليتن حسب أهميتها:

جدول رقم (8)

يوضح الأهمية النسبية للأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية مرتبة ترتيباً تنازلياً

ر.م	الاعمال التي تقوم بها عاملات المنازل في الأسرة الليبية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	أعمال النظافة وترتيب المنزل وغسل وكي الملابس	3.8222	%95.55556
	الاعتناء بالأطفال عند غياب الأم	2.6000	%65
	الأعمال الشخصية للمعاق والمرضى وكبار السن	2.2889	%57.22222
	التسوق وشراء حاجيات البيت	2.2556	%56.38889
	الطبخ وتقديم الطعام والشراب لأفراد الأسرة	1.8222	%45.55556

يتضح من جدول رقم (8) الذي يوضح الأهمية النسبية للأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية من وجهة نظر أفراد العينة. تأتي في المرتبة الأولى أعمال النظافة وترتيب المنزل وغسل وكي الملابس بوزن مئوي (95.56%) ثم يليها في المرتبة الثانية الاعتناء بالأطفال عند غياب الأم بوزن مئوي (65%) ثم يليه الأعمال الشخصية للمعاق والمرضى وكبار السن بوزن مئوي (57.2%)، ثم يليه التسوق وشراء حاجيات البيت بوزن مئوي (56.39%).ثم أما عمل الطبخ وتقديم الطعام والشراب لأفراد الأسرة فقد تحصل على

نسبة ضعيفة وهي (45.56%)، ولهذا تم استبعاد هذا العمل من الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية.

(د): أهم الإجراءات التي تقوم بها الأسرة الليبية بمجتمع زليتن مع عاملات المنازل حسب أهميتها:

جدول رقم (9)

يوضح أهم الإجراءات التي تقوم بها الأسرة الليبية مع عاملات المنازل مرتبة ترتيباً تنازلياً

ر.م	الإجراءات التي تقوم بها الأسرة الليبية مع عاملات المنازل	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	حسن المعاملة والاحترام والتقدير لعاملات المنازل	3.7111	%92.77778
	إجراء الكشف الطبي الدوري لعاملات المنازل	3.6222	%90.55556
	وجود أوراق ثبوتية قانونية لعاملات المنازل	1.9000	%47.5
	إبرام عقد استخدام مع عاملات المنازل	1.8222	%45.55556
	معرفة التشريعات التي تنظم خدمة عاملات المنازل	1.8111	%45.27778
	الاشتراك في الضمان الاجتماعي لعاملات المنازل	1.7778	%44.44444
	وجود إذن مسبق من وزارة العمل لاستخدام عاملات المنازل	1.7556	%43.88889

يتضح من جدول رقم (9) الذي يوضح الأهمية النسبية للإجراءات التي تقوم بها الأسرة الليبية مع عاملات المنازل من وجهة نظر أفراد العينة. حيث تأتي في المرتبة الأولى حسن المعاملة والاحترام والتقدير لعاملات المنازل بوزن مئوي (92.78%) ثم يلي في المرتبة الثانية إجراء الكشف الطبي الدوري لعاملات المنازل بوزن مئوي (90.56%).

أما الإجراءات التي تحصلت على نسب ضعيفة لأهميتها بالنسبة لأفراد العينة فهي كالتالي:

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

وجود أوراق ثبوتية قانونية لعاملات المنازل بوزن مئوي (47.5%)، ثم إبرام عقد استخدام مع عاملات المنازل بوزن مئوي (45.56%)، ثم الاشتراك في الضمان الاجتماعي لعاملات المنازل بوزن مئوي (44.44%)، ثم وجود إذن مسبق من وزارة العمل لاستخدام عاملات المنازل بوزن مئوي (43.89%).

(هـ): أهم الصعوبات التي تواجه الأسرة الليبية من استخدام عاملات المنازل حسب أهميتها:

جدول رقم (10)

يوضح أهم الصعوبات التي تواجه الأسرة الليبية من استخدام عاملات المنازل مرتبة ترتيباً تنازلياً

ر.م	الصعوبات المترتبة على استخدام عاملات المنازل في الأسرة الليبية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	صعوبة التواصل والتفاهم معهم بسبب اختلاف اللغة والعادات	3.3000	%82.5
	التعرض للسرقة والنهب والاحتيال والابتزاز من عاملات المنازل	1.5000	%37.5
	هروب عاملات المنازل بدون علم مسبق	1.4222	%35.55556
	ممارسة عاملات المنازل طقوس كالشعوذة وقراء الكف وما إليها	1.3222	%33.05556
	وجود أمراض معدية عند عاملات المنازل	1.3222	%33.05556
	تعليم الأبناء سلوكيات وقيم لا تتماشى مع القيم الاجتماعية	1.1222	%28.05556

يتضح من جدول رقم (10) الذي يوضح الأهمية النسبية للصعوبات التي تواجه الأسرة الليبية من استخدام عاملات المنازل من وجهة نظر أفراد العينة هي صعوبة التواصل والتفاهم معهم بسبب اختلاف اللغة والعادات بوزن مئوي (82.5%).

أما الصعوبات لتي تحصلت على نسب ضعيفة لأهميتها بالنسبة لأفراد العينة فهي كالتالي:

التعرض للسرقة والنهب والاحتيال والابتزاز من عاملات المنازل بوزن مئوي (37.5%)، ثم هروب عاملات المنازل بدون علم مسبق بوزن مئوي (35.56%)، ثم ممارسة عاملات المنازل طقوس كالشعوذة وقراء الكف وما إليها، ووجود أمراض معدية عند عاملات المنازل بوزن مئوي لكل منهما (33.06%)، ثم تعليم الأبناء سلوكيات وقيم لا تتماشى مع القيم الاجتماعية الليبية بوزن مئوي (28.06%).

(و): هل هناك اختلاف في أسباب استخدام عاملات المنازل بين الأسر الليبية: حسب متغيرات العمر، والمهنة، وحجم الأسرة، والحالة الصحية، والدخل، ونوع السكن؟

1- هل هناك اختلاف في أسباب استخدام عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير العمر؟

جدول (11)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير العمر

فئات العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18- 30 سنة	9	19.6667	3.35410
من 31- 40 سنة	6	19.0000	2.09762
من 41 – 50 سنة	35	21.2857	2.85504
من 51 سنة فأكثر	40	21.5250	3.58048
المجموع	90	21.0778	3.25413

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (12)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	53.338	3	17.779	1.720	0.169
داخل المجموعات	889.118	86	10.339		
المجموع الكلي	942.456	89			

يتبين من الجدول رقم (12) أن الفروق بين متوسطات فئات العمر لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.72)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل لا تختلف باختلاف فئات العمر لأفراد العينة.

2- هل هناك اختلاف في أسباب استخدام عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير المهنة؟

جدول (13)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير المهنة

نوع المهنة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ربة بيت	51	20.9412	3.54069
معلمة	29	21.1034	2.98023
عمل خاص	10	21.7000	2.62679
المجموع	90	21.0778	3.25413

جدول (14)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.842	2	2.421	0.225	0.799
داخل المجموعات	937.613	87	10.777		
المجموع الكلي	942.456	89			

يتبين من الجدول رقم (14) أن الفروق بين متوسطات أنواع المهن لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.225)، وبدرجتي حرية (2، 87)، وتدل هذه النتيجة على أن أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل لا تختلف باختلاف نوع المهنة لأفراد العينة.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

3-هل هناك اختلاف في أسباب استخدام عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير حجم الأسرة؟

جدول (15)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير حجم الأسرة

حجم الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فردين	12	20.0000	4.08990
من 3- 6 أفراد	18	21.4444	4.18994
من 7 – 10 أفراد	49	20.7551	2.78785
أكثر من 10 أفراد	11	23.0909	1.44600
المجموع	90	21.0778	3.25413

جدول (16)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير حجم الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	66.041	3	22.014	2.160	0.099
داخل المجموعات	876.415	86	10.191		
المجموع الكلي	942.456	89			

يتبين من الجدول رقم (16) أن الفروق بين متوسطات فئات حجم الأسرة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (2.16)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل لا تختلف باختلاف حجم الأسرة لأفراد العينة.

4-هل هناك اختلاف في أسباب استخدام عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير الحالة الصحية؟

جدول (17)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب الحالة الصحية للأسرة

الحالة الصحية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جميع أفراد الأسرة أصحاء	68	20.8235	3.28698
أحد أفراد الأسرة كبير في السن مريض	16	22.2500	3.25576
أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة	3	23.0000	0.00000
وجود كبير السن وواحد من ذوي الاحتياجات الخاصة معاً	3	18.6667	1.52753
المجموع	90	21.0778	3.25413

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (18)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير الحالة الصحية للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	54.907	3	18.302	1.773	0.158
داخل المجموعات	887.549	86	10.320		
المجموع الكلي	942.456	89			

يتبين من الجدول رقم (18) أن الفروق بين متوسطات فئات الحالة الصحية لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.773)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل لا تختلف باختلاف الحالة الصحية لأسر أفراد العينة.

5-هل هناك اختلاف في أسباب استخدام عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير دخل الأسرة؟

جدول (19)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير دخل الأسرة

فئات الدخل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 1000 – 2000دينار	30	21.1000	3.88054
من 2001- 3500 دينار	19	21.4211	2.50146
من 3501 – 5000 دينار	21	21.7143	2.57183
أكثر من 5000 دينار	20	20.0500	3.47131
المجموع	90	21.0778	3.25413

جدول (20)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير دخل الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	31.888	3	10.629	1.004	0.395
داخل المجموعات	910.567	86	10.588		
المجموع الكلي	942.456	89			

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

يتضح من الجدول رقم (20) أن الفروق بين متوسطات فئات الدخل لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.004)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل لا تختلف باختلاف دخل أسرة أفراد العينة.

6-هل هناك اختلاف في أسباب استخدام عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير نوع السكن؟

جدول (21)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية بمجتمع زليتن لعاملات المنازل حسب متغير نوع السكن

سكن الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شقة في عمارة	12	20.4167	3.94181
منزل أرضي مستقل	50	21.2600	2.97479
منزل من دورين أو أكثر	10	20.5000	2.83823
فيلا كبيرة	18	21.3333	3.86538
المجموع	90	21.0778	3.25413

جدول (22)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل حسب متغير نوع السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.419	3	3.806	0.352	0.788
داخل المجموعات	931.037	86	10.826		
المجموع الكلي	942.456	89			

نستنتج من الجدول رقم (22) أن الفروق بين متوسطات نوع السكن لأسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.352)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل لا تختلف باختلاف نوع السكن لأسرة أفراد العينة.

(ز): هل هناك اختلاف في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغيرات العمر، والمهنة، وحجم الأسرة، والحالة الصحية، والدخل، ونوع السكن؟

1- هل هناك اختلاف في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير العمر؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (23)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير العمر

فئات العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18- 30 سنة	9	12.1111	1.45297
من 31- 40 سنة	6	12.3333	1.96638
من 41 – 50 سنة	35	12.8857	1.96695
من 51 سنة فأكثر	40	12.9250	1.89990
المجموع	90	12.7889	1.88128

جدول (24)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.449	3	2.150	0.599	0.617
داخل المجموعات	308.540	86	3.588		
المجموع الكلي	314.989	89			

يتبين من الجدول رقم (24) أن الفروق بين متوسطات فئات العمر لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.599)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية لا تختلف باختلاف فئات العمر لأفراد العينة.

2- هل هناك اختلاف في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير المهنة؟

جدول (25)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير المهنة

نوع المهنة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ربة بيت	51	12.6863	1.70282
معلمة	29	12.5517	2.14786
عمل خاص	10	14.0000	1.63299
المجموع	90	12.7889	1.88128

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (26)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	16.836	2	8.418	2.456	0.092
داخل المجموعات	298.153	87	3.427		
المجموع الكلي	314.989	89			

يتضح من الجدول رقم (26) أن الفروق بين متوسطات نوع المهنة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (2.456)، وبدرجتي حرية (2، 87)، وتدل هذه النتيجة على أن أعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية لا تختلف باختلاف نوع المهنة لأفراد العينة.

3- هل هناك اختلاف في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير حجم الأسرة؟

جدول (27)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير حجم الأسرة

حجم الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فردين	12	13.2500	1.28806
من 3- 6 أفراد	18	13.5000	2.45549
من 7 – 10 أفراد	49	12.4286	1.73205
أكثر من 10 أفراد	11	12.7273	1.79393
المجموع	90	12.7889	1.88128

جدول (28)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير حجم الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	18.057	3	6.019	1.743	0.164
داخل المجموعات	296.932	86	3.453		
المجموع الكلي	314.989	89			

يتضح من الجدول رقم (28) أن الفروق بين متوسطات حجم الأسرة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.743)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية لا تختلف باختلاف حجم الأسرة لأفراد العينة.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

4- هل هناك اختلاف في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير الحالة الصحية للأسرة؟

جدول (29)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب الحالة الصحية للأسرة

الحالة الصحية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جميع أفراد الأسرة أصحاء	68	12.4706	1.69697
أحد أفراد الأسرة كبير في السن مريض	16	13.9375	2.11246
أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة	3	12.6667	3.21455
وجود كبير السن وواحد من ذوي الاحتياجات الخاصة معاً	3	14.0000	1.00000
المجموع	90	12.7889	1.88128

جدول (30)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير الحالة الصحية للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	32.444	3	10.815	3.292	0.024
داخل المجموعات	282.545	86	3.285		
المجموع الكلي	314.989	89			

يتبين من الجدول رقم (30) أن الفروق بين متوسطات الحالة الصحية لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (3.292)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية لا تختلف باختلاف الحالة الصحية لأسرة أفراد العينة.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

5- هل هناك اختلاف في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير دخل الأسرة؟

جدول (31)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير دخل الأسرة

فئات الدخل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 1000 – 2000دينار	30	12.6333	2.18905
من 2001- 3500 دينار	19	13.1579	1.89336
من 3501 – 5000 دينار	21	13.2857	1.48805
أكثر من 5000 دينار	20	12.1500	1.63111
المجموع	90	12.7889	1.88128

جدول (32)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير دخل الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	16.660	3	5.553	1.601	0.195
داخل المجموعات	298.329	86	3.469		
المجموع الكلي	314.989	89			

يتبين من الجدول رقم (32) أن الفروق بين متوسطات الدخل لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.601)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية لا تختلف باختلاف الدخل لأسرة أفراد العينة.

6- هل هناك اختلاف في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل بين الأسر الليبية حسب متغير نوع السكن؟

جدول (33)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير نوع السكن

سكن الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شقة في عمارة	12	13.3333	2.22928
منزل أرضي مستقل	50	13.0600	1.83403
منزل من دورين أو أكثر	10	12.5000	1.43372
فيلا كبيرة	18	11.8333	1.75734
المجموع	90	12.7889	1.88128

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (34)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية حسب متغير نوع السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	24.502	3	8.167	2.418	0.072
داخل المجموعات	290.487	86	3.378		
المجموع الكلي	314.989	89			

يتبين من الجدول رقم (34) أن الفروق بين متوسطات نوع السكن لأعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (2.418)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن أعمال عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية لا تختلف باختلاف نوع السكن لأسرة أفراد العينة.

(ح): هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل حسب متغيرات العمر، والمهنة، وحجم الأسرة، والحالة الصحية، والدخل، ونوع السكن؟

1- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل حسب متغير العمر؟

جدول (35)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير العمر

فئات العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18- 30 سنة	9	16.3333	0.70711
من 31- 40 سنة	6	18.3333	2.33809
من 41 – 50 سنة	35	16.6571	2.20884
من 51 سنة فأكثر	40	15.9000	1.83694
المجموع	90	16.4000	2.02124

جدول (36)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	34.781	3	11.594	3.032	0.034
داخل المجموعات	328.819	86	3.823		
المجموع الكلي	363.600	89			

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

يتبين من الجدول رقم (36) أن الفروق بين متوسطات فئات العمر للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (3.032)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة تختلف باختلاف فئات العمر لأفراد العينة.

ولمعرفة قوة الارتباط بين المتغيرين، العمر، والإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (E) فكانت قيمة المقياس (0.26)، وهذا يعني أن متغير العمر يفسر (6.76%) من التباين في الإجراءات التي قامت بها الأسرة مع عاملات المنازل.

2- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل حسب متغير المهنة؟

جدول (37)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير المهنة

نوع المهنة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ربة بيت	51	16.0392	1.86506
معلمة	29	16.8621	2.32570
عمل خاص	10	16.9000	1.59513
المجموع	90	16.4000	2.02124

جدول (38)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	15.330	2	7.665	1.915	0.154
داخل المجموعات	348.270	87	4.003		
المجموع الكلي	363.600	89			

يتضح من الجدول رقم (38) أن الفروق بين متوسطات نوع المهنة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.915)، وبدرجتي حرية (2، 87)، وتدل هذه النتيجة على أن الإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة لا تختلف باختلاف نوع المهنة لأفراد العينة.

4- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل حسب متغير حجم الأسرة؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (39)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير حجم الأسرة

حجم الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فردين	12	15.7500	1.28806
من 3- 6 أفراد	18	16.7222	2.96659
من 7 – 10 أفراد	49	16.5102	1.80419
أكثر من 10 أفراد	11	16.0909	1.75810
المجموع	90	16.4000	2.02124

جدول (40)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير حجم الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.585	3	2.862	0.693	0.559
داخل المجموعات	355.015	86	4.128		
المجموع الكلي	363.600	89			

يتضح من الجدول رقم (40) أن الفروق بين متوسطات حجم الأسرة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.693)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة لا تختلف باختلاف حجم أسرة أفراد العينة.

4- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل حسب متغير الحالة الصحية للأسرة؟

جدول (41)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب الحالة الصحية للأسرة

الحالة الصحية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جميع أفراد الأسرة أصحاء	68	16.1471	1.78103
أحد أفراد الأسرة كبير في السن مريض	16	17.2500	2.84019
أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة	3	17.3333	2.08167
وجود كبير السن وواحد من ذوي الاحتياجات الخاصة معاً	3	16.6667	1.15470
المجموع	90	16.4000	2.02124

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (42)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير الحالة الصحية للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	18.737	3	6.246	1.558	0.206
داخل المجموعات	344.863	86	4.010		
المجموع الكلي	363.600	89			

نستنتج من الجدول رقم (42) أن الفروق بين متوسطات الحالة الصحية للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.558)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة لا تختلف باختلاف الحالة الصحية لأسرة أفراد العينة.

5- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل حسب متغير دخل الأسرة؟

جدول (43)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير دخل الأسرة

فئات الدخل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 1000 – 2000دينار	30	16.4000	2.77427
من 2001- 3500 دينار	19	16.3158	1.56534
من 3501 – 5000 دينار	21	16.4762	1.56905
أكثر من 5000 دينار	20	16.4000	1.56945
المجموع	90	16.4000	2.02124

جدول (44)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير دخل الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.257	3	0.086	0.020	0.996
داخل المجموعات	363.343	86	4.225		
المجموع الكلي	363.600	89			

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

يتضح من الجدول رقم (44) أن الفروق بين متوسطات دخل الأسرة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.02)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة لا تختلف باختلاف دخل أسرة أفراد العينة.

6- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل حسب متغير نوع السكن؟

جدول (45)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير نوع السكن

سكن الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شقة في عمارة	12	16.0000	2.00000
منزل أرضي مستقل	50	16.6200	2.30253
منزل من دورين أو أكثر	10	16.5000	1.35401
فيلا كبيرة	18	16.0000	1.45521
المجموع	90	16.4000	2.02124

جدول (46)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة حسب متغير نوع السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.320	3	2.440	0.589	0.624
داخل المجموعات	356.280	86	4.143		
المجموع الكلي	363.600	89			

يتضح من الجدول رقم (46) أن الفروق بين متوسطات نوع السكن للإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.589)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الإجراءات التي قامت بها الأسرة مع العاملة لا تختلف باختلاف نوع السكن لأسرة أفراد العينة.

(ط): هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجهها من استخدام عاملات المنازل حسب متغيرات العمر، والمهنة، وحجم الأسرة، والحالة الصحية، والدخل، ونوع السكن؟

1- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجهها من استخدام عاملات المنازل حسب متغير العمر؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (47)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير العمر

فئات العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18- 30 سنة	9	9.7778	2.58736
من 31- 40 سنة	6	9.8333	1.72240
من 41 – 50 سنة	35	9.9143	1.63368
من 51 سنة فأكثر	40	10.1250	2.10235
المجموع	90	9.9889	1.93428

جدول (48)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.482	3	0.494	0.128	0.943
داخل المجموعات	331.507	86	3.855		
المجموع الكلي	332.989	89			

يتضح من الجدول رقم (48) أن الفروق بين متوسطات فئات العمر للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.128)، وبدرجتي

حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل لا تختلف باختلاف فئات العمر لأفراد العينة.

1- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجهها من استخدام عاملات المنازل حسب متغير المهنة؟

جدول (49)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير المهنة

نوع المهنة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ربة بيت	51	10.2745	2.16406
معلمة	29	9.4138	1.45202
عمل خاص	10	10.2000	1.68655
المجموع	90	9.9889	1.93428

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (50)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير المهنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	14.198	2	7.099	1.937	0.150
داخل المجموعات	318.791	87	3.664		
المجموع الكلي	332.989	89			

يتبين من الجدول رقم (50) أن الفروق بين متوسطات نوع المهنة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.937)، وبدرجتي حرية (2، 87)، وتدل هذه النتيجة على أن الصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل لا تختلف باختلاف مهنة أفراد العينة.

3- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجهها من استخدام عاملات المنازل حسب متغير حجم الأسرة؟

جدول (51)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير حجم الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فردين	12	10.7500	2.13733
من 3- 6 أفراد	18	10.6111	2.37979
من 7 – 10 أفراد	49	9.7551	1.76223
أكثر من 10 أفراد	11	9.1818	1.16775
المجموع	90	9.9889	1.93428

جدول (52)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير حجم الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	23.764	3	7.921	2.203	0.094
داخل المجموعات	309.225	86	3.596		
المجموع الكلي	332.989	89			

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

يتبين من الجدول رقم (52) أن الفروق بين متوسطات حجم الأسرة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (2.203)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل لا تختلف باختلاف حجم أسرة أفراد العينة.

4- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجهها من استخدام عاملات المنازل حسب متغير الحالة الصحية للأسرة؟

جدول (53)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب الحالة الصحية للأسرة

الحالة الصحية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جميع أفراد الأسرة أصحاء	68	9.9265	2.03195
أحد أفراد الأسرة كبير في السن مريض	16	10.3125	1.74045
أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة	3	9.6667	1.15470
وجود كبير السن وواحد من ذوي الاحتياجات الخاصة معاً	3	10.0000	1.73205
المجموع	90	9.9889	1.93428

جدول (54)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير الحالة الصحية للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.252	3	0.751	0.195	0.899
داخل المجموعات	330.737	86	3.846		
المجموع الكلي	332.989	89			

يتبين من الجدول رقم (54) أن الفروق بين متوسطات الحالة الصحية للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.195)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل لا تختلف باختلاف الحالة الصحية لأسرة أفراد العينة.

5- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجهها من استخدام عاملات المنازل حسب متغير دخل الأسرة؟

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (55)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير دخل الأسرة

فئات الدخل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 1000 – 2000دينار	30	9.7667	1.94197
من 2001- 3500 دينار	19	9.9474	1.92855
من 3501 – 5000 دينار	21	9.7143	1.67758
أكثر من 5000 دينار	20	10.6500	2.15883
المجموع	90	9.9889	1.93428

جدول (56)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير دخل الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.839	3	3.946	1.057	0.372
داخل المجموعات	321.150	86	3.734		
المجموع الكلي	332.989	89			

يتبين من الجدول رقم (56) أن الفروق بين متوسطات فئات الدخل للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.057)، وبدرجتي

حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل لا تختلف باختلاف دخل أسرة أفراد العينة.

6- هل هناك اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجهها من استخدام عاملات المنازل حسب متغير نوع السكن؟

جدول (57)

يبين الوصف الإحصائي لدرجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير نوع السكن

سكن الأسرة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شقة في عمارة	12	9.5833	1.78164
منزل أرضي مستقل	50	9.8800	1.95500
منزل من دورين أو أكثر	10	9.6000	1.17379
فيلا كبيرة	18	10.7778	2.21108
المجموع	90	9.9889	1.93428

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

جدول (58)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات أفراد العينة للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل حسب متغير نوع السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	15.281	3	5.094	1.379	0.255
داخل المجموعات	317.708	86	3.694		
المجموع الكلي	332.989	89			

يتبين من الجدول رقم (58) أن الفروق بين متوسطات نوع السكن للصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.379)، وبدرجتي حرية (3، 86)، وتدل هذه النتيجة على أن الصعوبات والآثار من استخدام عاملات المنازل لا تختلف باختلاف نوع السكن لأفراد العينة.

خامسا: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

(أ): الصفات والخصائص الاجتماعية لعاملات المنازل في الأسرة الليبية بمجتمع زليتن:

تستخدم الأسرة بمجتمع زليتن عاملة واحدة فقط، وجميعهن من الجنسية الأفريقية، وتتراوح أعمارهن بين 18-30عاماً بنسبة 78.9%، ويتحدثن اللغة الانكليزية بنسبة 62.2%، ويعتنقن الإسلام بنسبة 73.3%، ويقمن بالبيت الذي يعملن به بنسبة 84.4%، وأجرتهن الشهرية تتراوح بين 750- 1000 دينار بنسبة 82.2%، وتم استجلابهن عن طريق المعارف والأقارب بنسبة 80%.

(ب): أهم أسباب استخدام الأسرة الليبية لعاملات المنازل: مرتبة حسب أهميتها:

حجم المنزل كبير جداً.

عدم قدرة ربة البيت القيام بالواجبات المنزلية نتيجة المرض.

عدد أفراد الأسرة أكثر من سبعة أفراد.

عمل المرأة خارج المنزل وعدم قدرتها على رعاية أسرتها.

عجز أحد الوالدين أو كلاهما بسبب المرض وكبر السن.

وجود أحد أفراد الأسرة يعاني من إعاقة جسدية أو عقلية.

(ج): أهم الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل داخل الأسرة الليبية: مرتبة حسب أهميتها:

أعمال النظافة وترتيب المنزل وغسل وكي الملابس.

الاعتناء بالأطفال عند غياب الأم.

الأعمال الشخصية للمعاق والمرضى وكبار السن.

التسوق وشراء حاجيات البيت.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

(د): أهم الإجراءات التي تقوم بها الأسرة الليبية مع عاملات المنازل:

حسن المعاملة والاحترام والتقدير لعاملات المنازل.

إجراء الكشف الطبي الدوري لعاملات المنازل.

عدم وجود أوراق ثبوتية قانونية لعاملات المنازل.

عدم إبرام عقد استخدام مع عاملات المنازل.

عدم معرفة التشريعات التي تنظم خدمة عاملات المنازل.

عدم الاشتراك في الضمان الاجتماعي لعاملات المنازل.

عدم وجود إذن مسبق من وزارة العمل لاستخدام عاملات المنازل.

(هـ): أهم الصعوبات التي تواجه الأسرة الليبية من استخدام عاملات المنازل:

صعوبة التواصل والتخاطب مع عاملات المنازل بسبب اختلاف اللغة والعادات.

(و): لا يوجد اختلاف في أسباب استخدام عاملات المنازل بين الأسر الليبية: حسب متغيرات العمر، والمهنة، وحجم الأسرة، والحالة الصحية، والدخل، ونوع السكن.

(ز): لا يوجد اختلاف في الأعمال التي تقوم بها عاملات المنازل بين الأسر الليبية: حسب متغيرات العمر، والمهنة، وحجم الأسرة، والحالة الصحية، والدخل، ونوع السكن.

(ح): لا يوجد اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل:

حسب متغيرات المهنة، وحجم الأسرة، والحالة الصحية، والدخل، ونوع السكن.

يوجد اختلاف بين الأسر الليبية في الإجراءات التي قامت بها مع عاملات المنازل حسب متغير العمر، وكان معامل الارتباط بين المتغيرين (0.26)، وهذا يعني أن متغير العمر يفسر (6.76%) من التباين في الإجراءات التي قامت بها الأسرة مع عاملات المنازل.

(ط): لا يوجد اختلاف بين الأسر الليبية في الصعوبات التي تواجهها من استخدام عاملات المنازل: حسب متغيرات العمر، والمهنة، وحجم الأسرة، والحالة الصحية، والدخل، ونوع السكن.

سادساً: التوصيات والمقترحات:

توصي الدراسة بما يلي:

تسليط الضوء على هذه الظاهرة –أسبابها وضرورتها ومشكلاتها وآثارها على الأسرة والمجتمع ككل– من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وبالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية، ووزارة الداخلية، ووزارة العمل، والجهات المسئولة في الدولة الليبية من أجل وضع تشريعات وقوانين تنظم وتقنن وضع هذه العمالة في اطار قانوني يبين الواجبات ويحفظ الحقوق ويمنع الاستغلال والتجارة بالبشر.

إجراء دراسات أوسع من أجل فهم أشمل وأعم لهذه الظاهرة ومساعدة أجهزة الدولة على التعامل معها بأكثر واقعية وعلى أسس علمية.

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

مصادر ومراجع الدراسة

القرآن الكريم

إيمان محمد صبري إسماعيل، خادمات المنازل: دراسة نفسية اجتماعية، مجلة علم النفس، 2002، إبريل مايو يونيو، عدد 62، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب

جابرمحمد علي الدوشي، الهجرة غير المشروعة إلى ليبيا: الأسباب والآثار وكيفية التعامل معها، رسالة ماجستير في القانون الدولي والعلاقات الدولية، كلية الحقوق، الجامعة الاسلامية العالمية، ماليزيا، 2018

جريدة الوطن الالكترونية، تاريخ النشر، 24-8-2022، https://www.alwatan-ly.com

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، مؤتمر الشعب العام ، قانون رقم 13 لسنة 1984 بشأن الاحكام الخاصة بالنظافة العامة، صدر في 19أبريل 1984

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، مؤتمر الشعب العام، الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في عصر الجماهير، مدينة البيضاء 1988/6/12

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، مؤتمر الشعب العام، قانون رقم 12 لسنة 2010 (قانون علاقات العمل ولائحته التنفيذية)، صدر في 28-01-2010، مدينة سرت ليبيا

ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وادواته وأساليبه، الرياض، دار اسامة، 2004

زهير حطب، تطور بنى الاسرة العربية والجذور التاريخية والاجتماعية لقضاياها المعاصرة، ط2، بيروت، معهد الانماء العربي، 1980

السيد سابق، فقه السنة، جـ2، ط2، بيروت، دار الكتاب العربي، 1984

الطاهر أحمد الزاوي، معجم البلدان الليبية، طرابلس، دار الاتحاد العربي للطباعة، 1968

عامر الصالح، أثر تدخل الخادمة في شؤون الاسرة داخل السكن في العلاقة التفاعلية بين الزوجين في المجتمع الكويتي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، المجلد 3، العدد 1، (ابريل2016)

عبدالباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبة،1988

عبدالرحمن بن عبدالله العمري، العمالة المنزلية الأجنبية وآثارها على الأسرة: دراسة ميدانية على عينة من أرباب الأسر السعودية بمدينة جدة، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق، العدد 58، 2011

عبدالسلام بشير الذويبي، الهجرة غير المشروعة إلى ليبيا: الابعاد والتداعيات، طرابلس، مركز البحوث والدراسات الافريقية، 2018

عدلي علي أبوطاحون، النظريات الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2008

عمر أحمد همشري، التنمية الاجتماعية للطفل، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، 2013

عمران عبدالسلام الصفراني، حسين صالح جوان، الهجرة الى ليبيا: انماطها واتجاهاتها وطبيعتها، ندوة اشكاليات الهجرة في ليبيا، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا طرابلس، 2009

محمد امحمد أبوزيد، الهجرة غير الشرعية وأثرها على الأمن القومي الليبي من 2011-2017، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن، 2019

محمد مؤمن، العمالة الوافدة بين المجتمع والقانون الليبي، الموقع الإلكتروني: https://hunalibya.com / 6 مايو 2020

مدير مكتب الإسكان، بلدية زليتن، 2022 (مقابلة)

ندوة : إشكاليات الهجرة في ليبيا، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا، طرابلس، 2009

ISSN 2710-4478 (Online) ISSN 2710 -446× (Print)

Employing housemaids in the Libyan family An empirical study on housewives who employ housemaids in the city of Zliten

Mohamed Abdel Mohsen Mohsen
Abdalmanm Mohammed Algwil

Abstract

This study sheds light on one of the new phenomena of the Libyan society, which is the employment of housemaids by the Libyan family. The spread of this phenomenon has been related to changes in the economic, social and cultural life of the Libyan society. The study started from its main question: How widespread is the employment of housemaids in the Libyan family (A study conducted in Zliten city)?

The study used the descriptive-analytical methodology to achieve its objectives. The questionnaire has been used for collecting data from the study sample. It consisted of 40 questions divided into six main categories. A sample of 90 housewives, each of whom employs a housemaid in her home, was recruited among the general population. A snowball method was used to select participants. The selection took place in two stages: In the first stage, the researchers relied on personal knowledge to select 22 families. In the second stage, the previous families were asked to reach further participants by introducing each family to four new families. The study concluded with a set of results, the most important of which are: The noticeable increase in the employment of domestic servants in the Libyan family, especially illegal immigrants who work in cleaning services.

Keywords: housemaid - the role - housewife